

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

## الجلسة العامة 47

الأربعاء، 7 كانون الأول/ديسمبر 2022، الساعة 15/00

نيويورك

الرئيس: السيد كوروشي..... (هنغاريا)

افتتحت الجلسة الساعة 15/00

## تقارير اللجنة السادسة

سأعرض تقارير اللجنة السادسة عن مختلف البنود بالترتيب الذي تتدرج به تحت تلك العناوين الثلاثة.

في إطار العنوان "تعزيز العدالة والقانون الدولي"، نظرت اللجنة السادسة في 14 بندا من بنود جدول الأعمال واعتمدت 17 من مشاريع القرارات أوصت بأن تعتمدها الجمعية العامة.

أدعو أولا الجمعية العامة إلى النظر في البند 73 من جدول الأعمال، "مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليا". وتتضمن الوثيقة A/77/411 التقرير المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، ويرد في الفقرة 10 منها مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده. وبموجب أحكام مشروع القرار، تركز الجمعية العامة مرة أخرى لنظر الحكومات المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليا، وستطلب إلى الأمين العام أن يدعو الحكومات إلى تقديم تعليقات خطية على أي إجراء يُتخذ في المستقبل بشأن المواد، وأن يُحدّث مجموعة قرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات التي ترد فيها الإشارة إلى المواد، إضافة إلى التقرير التقني المقدم في عام 2016. وستطلب الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تنظر الجمعية العامة في تقارير اللجنة السادسة بشأن البنود من 73 إلى 86 و 112 و 124 و 139 ومن 168 إلى 178 من جدول الأعمال.

أرجو الآن من مقررة اللجنة، السيدة سارة زهيرة روحاما، ممثلة ماليزيا، أن تعرض تقارير اللجنة في بيان واحد.

السيدة روحاما (ماليزيا)، مقررة اللجنة السادسة (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أعرض تقارير اللجنة السادسة عن أعمالها خلال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة. أحالت الجمعية العامة إلى اللجنة 28 بندا موضوعيا وثلاثة بنود إجرائية من جدول الأعمال. وباستثناء البند المتعلق بانتخاب أعضاء المكتب، تتدرج جميع بنود جدول الأعمال هذه تحت ثلاثة عناوين تتوافق مع أولويات المنظمة، وهي "تعزيز العدالة والقانون الدولي"، و "مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره"، و "المسائل التنظيمية والإدارية والمسائل الأخرى".

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



توصي فيه الجمعية العامة بأن تنتظر جميع الدول إيجابيا في القانون النموذجي عند تنقيح أو اعتماد تشريعات ذات صلة بخدمات إدارة الهوية وتوفير الثقة، وكذلك لاستخدام القانون النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية، والقانون النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل عند تنقيح أو اعتماد تشريعات بشأن التجارة الإلكترونية.

ويرد التقرير عن البند 76 من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه"، في الوثيقة A/77/414، ويرد مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة السادسة في الفقرة 7 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار، تأذن الجمعية العامة، في جملة أمور، للأمين العام بالاضطلاع بالأنشطة المحددة في تقريره في إطار هذا البند على أن تمول من مخصصات الميزانية العادية، كما تأذن أيضا للأمين العام بمواصلة توسيع نطاق تلك الأنشطة على أن تمول من التبرعات.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 77 من جدول الأعمال، "تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والسبعين"، في الوثيقة A/77/415. وتتص الفقرة 12 من تلك الوثيقة على مشروع القرارين اللذين أوصيت الجمعية العامة باعتمادهما فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال.

بموجب مشروع القرار الأول، تعرب الجمعية العامة عن تقديرها للجنة القانون الدولي لما أنجزته من عمل في دورتها الثالثة والسبعين، وتوصي بأن تواصل اللجنة أعمالها بشأن المواضيع المدرجة في برنامج عملها الحالي، وتقرر موعد انعقاد الدورة الرابعة والسبعين للجنة. وتقرر الجمعية أيضا مواصلة النظر في الفصل الرابع من تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والسبعين، الذي يتناول موضوع "القواعد الأمرة في القانون الدولي العمومي" في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة أثناء النظر في تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والسبعين. وعلاوة على ذلك، تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام إنشاء صندوق استئماني لتقديم المساعدة إلى المقررين الخاصين للجنة والمسائل الفرعية التابعة لهم.

أن يوافقها بتقرير عن جميع الخيارات الإجرائية المستندة إلى السوابق المتعلقة بالإجراءات المتخذة بشأن المنتجات الأخرى للجنة القانون الدولي، دون المساس بمسألة ما إذا كانت تلك الإجراءات المحتمل اتخاذها مناسبة أم لا، وتحيط علما بالمناقشات المتعلقة بالسوابق الإجرائية لاتخاذ إجراءات بشأن منتجات لجنة القانون الدولي وجميع الآراء والتعليقات والشواغل المعرب عنها بشأنها.

يرد التقرير المتعلق بالبند 74 من جدول الأعمال، "المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات"، في الوثيقة A/77/412 ويرد مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده في الفقرة 10 منه. وبموجب مشروع القرار، ستؤكد الجمعية العامة وتوضح مختلف التدابير الرامية إلى ضمان المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات، وستوضح مجموعة متنوعة من الآليات الرامية إلى زيادة وتعزيز المعلومات التي تمكن الدول الأعضاء من تناول هذا الموضوع.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 75 من جدول الأعمال، "تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الخامسة والخمسين"، في الوثيقة A/77/413. أوصت اللجنة السادسة بأن تعتمد الجمعية العامة ثلاثة مشاريع قرارات، ترد نصوصها في الفقرة 11 من التقرير. في مشروع القرار الأول، تنثي الجمعية العامة على اللجنة لانتهاؤها من وضع الصيغة النهائية لعدد من وثائقها، وتحيط علما مع الاهتمام بالقرارات التي اتخذتها اللجنة بشأن ما ستقوم به من أعمال في المستقبل، وبالتقدم الذي أحرزته اللجنة في عملها المتعلق بعدة مجالات. ويتعلق مشروع القرار الثاني على وجه التحديد بمشروع اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالأثار الدولية للبيع القضائي للسفن، الذي ستعتمد الجمعية العامة بموجبه الاتفاقية وتأذن بإقامة احتفال لفتح باب التوقيع على الاتفاقية في بيجين وتوصي بأن تعرف الاتفاقية باسم "اتفاقية بيجين المتعلقة بالبيع القضائي للسفن".

أما مشروع القرار الثالث، فيتعلق بالقانون النموذجي بشأن استخدام خدمات إدارة الهوية والثقة والاعتراف بها عبر الحدود، الذي

وستقرر الجمعية أيضا أن تواصل دراسة مسألة وضع اتفاقية بشأن الحماية الدبلوماسية، أو اتخاذ أي إجراء مناسب آخر على أساس المواد في دورتها الثمانين، وأن تشجع جميع الدول الأعضاء على مواصلة الحوار الموضوعي على أساس غير رسمي خلال الفترة السابقة لتلك الدورة.

ويرد في الوثيقة A/77/418 التقرير المقدم بشأن البند 80 من جدول الأعمال، "النظر في منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة وتوزيع الخسارة في حالة وقوع ذلك الضرر". وتستسخ الفقرة 7 من التقرير مشروع القرار المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، الذي تركز بموجبه الجمعية العامة مرة أخرى لنظر الحكومات المواد المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة والمبادئ المتعلقة بتوزيع الخسارة في حالة الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة. وتدعو الجمعية العامة الحكومات إلى تقديم مزيد من التعليقات على أي إجراء يتخذ في المستقبل، وكذلك على أي ممارسة فيما يتعلق بتطبيق المواد والمبادئ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم مجموعة القرارات الصادرة عن المحاكم الدولية وعن غيرها من الهيئات التي ترد فيها الإشارة إلى المواد والمبادئ. وستقرر الجمعية أيضا مواصلة النظر في أي إجراء يتخذ مستقبلا في دورتها الثانية والثمانين فيما يتعلق بالمواد والمبادئ.

ويرد التقرير عن البند 81 من جدول الأعمال، "حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في عام 1949 المتعلقة بحماية ضحايا المنازعات المسلحة" في الوثيقة A/77/419، ومشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده يرد في الفقرة 7 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار هذا، تحدث الجمعية العامة وتعزز القرارات السابقة بشأن هذا البند بهدف زيادة قبول البروتوكولين الإضافيين وتعزيز حماية ضحايا النزاعات المسلحة. وترحب الجمعية أيضا بالاتجاه المتزايد للمساهمات الطوعية المحالة إلى الأمين العام.

ويرد التقرير عن البند 82 من جدول الأعمال، "النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والفصلية

يتناول مشروع القرار الثاني موضوع حماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، الذي تحيط الجمعية العامة بموجبه علما بالمبادئ المتعلقة بحماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، التي سيرفق نصها بالقرار، وستسترعي إليها انتباه الدول والمنظمات الدولية وجميع الجهات التي قد يطلب منها تناول هذا الموضوع، فضلا عن تشجيع نشرها على أوسع نطاق ممكن.

يرد في الوثيقة A/77/416 التقرير المتعلق بالبند 78 من جدول الأعمال، "الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية"، ويرد في الفقرة 7 من التقرير نص مشروع القرار الذي توصى اللجنة بأن تعتمد الجمعية العامة. وبموجب أحكام مشروع القرار، تحيط الجمعية العامة علما مرة أخرى بمشاريع المواد المقدمة من لجنة القانون الدولي، وتقرر أن تتبادل اللجنة السادسة الآراء الموضوعية، بما في ذلك في شكل تقاعلي، بشأن جميع جوانب مشاريع المواد المتعلقة بمنع الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، وأن تنظر كذلك في توصية لجنة القانون الدولي في الأجزاء المستأنفة من دورتيها السابعة والسبعين والثامنة والسبعين.

وستدعو الجمعية الدول إلى أن تقدم تعليقات وملاحظات خطية بشأن مشاريع المواد وبشأن توصية اللجنة، وتطلب إلى الأمانة العامة أن تعد وتعمم جميعا لتلك التعليقات والملاحظات قبل وقت كاف من الدورة الثامنة والسبعين المستأنفة. وتقرر الجمعية أيضا أن تواصل اللجنة السادسة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والسبعين وأن تتخذ قرارا بشأنها، دون المساس بمسألة اعتماد مشاريع المواد في المستقبل أو اتخاذ إجراء مناسب آخر.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 79 من جدول الأعمال، "الحماية الدبلوماسية"، في الوثيقة A/77/417. وبموجب أحكام مشروع القرار الوارد نصه في الفقرة 8 من التقرير، توجه الجمعية العامة، في جملة أمور، عناية الحكومات إلى المواد المتعلقة بالحماية الدبلوماسية، وتدعوها إلى موافاة الأمين العام كتابا بتعليقاتها، بما في ذلك تعليقاتها على توصية لجنة القانون الدولي بإعداد اتفاقية على أساس هذه المواد.

عقدتها في الدورة الثامنة والسبعين، على الموضوع الفرعي "استخدام التكنولوجيا لتعزيز إمكانية لجوء الجميع إلى القضاء".

ويرد التقرير المتعلق بالبند 85 من جدول الأعمال، "نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه"، في الوثيقة A/77/423، ومشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده استنسخ في الفقرة 9 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار، سنتشئ الجمعية العامة فريقاً عاملاً تابعاً للجنة السادسة، في دورتها التاسعة والسبعين، لمواصلة مناقشة الموضوع والنظر في المسألة المتعلقة "بالعناصر ذات الصلة لمفهوم عملي للولاية القضائية العالمية" والتعليق عليها. وتطلب الجمعية أيضاً إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يستند إلى المعلومات والملاحظات المقدمة من الدول الأعضاء والمراقبين المعيّنين بشأن نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها وأن يقدمه في دورتها الثامنة والسبعين، فضلاً عن تقرير يقدم إليها في دورتها التاسعة والسبعين يستعرض جميع التقارير المقدمة من الدول الأعضاء والكيانات المراقبة المعنية، فضلاً عن الآراء التي أعرب عنها في مناقشات اللجنة السادسة، منذ الدورة الثانية والستين للجمعية، وتحدد فيه أوجه التقارب والاختلافات المحتملة بشأن تعريف الولاية القضائية العالمية ونطاقها وتطبيقها لكي تنتظر فيه اللجنة السادسة.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 86 من جدول الأعمال، "قانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود"، في الوثيقة A/77/424، واستنسخ نص مشروع القرار في الفقرة 7 من التقرير. وبموجب مشروع هذا القرار، توجه الجمعية العامة عناية الحكومات إلى المواد المتعلقة بقانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، وتشجع البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على مواصلة تقديم الإسهامات من خلال تزويد الدول بالمزيد من المساعدات العلمية والتقنية. وستقرر الجمعية أيضاً مواصلة النظر في أي إجراءات تُتخذ مستقبلاً في دورتها الحادية والثمانين فيما يتعلق بالمواد.

وأنقل الآن إلى العنوان الثاني وهو "مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره" الذي نظرت

والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين" في الوثيقة A/77/420، واستنسخ مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده في الفقرة 8 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار، ستدين الجمعية العامة بشدة، في جملة أمور، أعمال العنف المرتكبة ضد البعثات والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين وكذلك ضد البعثات والممثلين لدى المنظمات الحكومية الدولية ومسؤولي هذه المنظمات، وتحث الدول على توخي الصرامة في مراعاة وتطبيق وإنفاذ جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي المنطبقة، بما في ذلك خلال فترات النزاع المسلح.

ويرد التقرير عن البند 83 من جدول الأعمال، "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة" في الوثيقة A/77/421، واستنسخ مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده في الفقرة 10 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار، تطلب الجمعية العامة، في جملة أمور، إلى اللجنة الخاصة أن تواصل نظرها في مسألة صون السلام والأمن الدوليين وأن تبقى على جدول أعمالها مسألة التسوية السلمية للمنازعات بين الدول. وعلاوة على ذلك، ستدعو الدول الأعضاء إلى تركيز تعليقاتها خلال المناقشة المواضيعية في الدورة المقبلة للجنة الخاصة على الموضوع الفرعي المعنون "تبادل المعلومات بشأن ممارسات الدول فيما يتعلق باللجوء إلى الوكالات أو التنظيمات الإقليمية"، وستقترح أيضاً مواضيع فرعية إضافية للنظر فيها في الدورات المقبلة للجنة الخاصة.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 84 من جدول الأعمال، "سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي"، في الوثيقة A/77/422. وبموجب أحكام مشروع القرار، الذي استنسخ في الفقرة 8 من التقرير، تؤكد الجمعية العامة من جديد، في جملة أمور، ضرورة التمسك بسيادة القانون وتعزيزها على الصعيد الدولي وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتذكّر بأهمية إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وتشدد على أهمية التقيد بسيادة القانون على الصعيد الوطني، وستدعو الدول الأعضاء إلى تركيز تعليقاتها خلال المناقشة المقبلة للجنة السادسة، المقرر

البالغ إزاء عدم إصدار تأشيرات دخول لبعض ممثلي دول أعضاء معينة، وتتوقع أن يكفل البلد المضيف إصدار تأشيرات دخول لجميع ممثلي جميع الدول الأعضاء وأعضاء الأمانة العامة عملاً باتفاق المقر، وتكرر توصيتها إلى الأمين العام بأن ينظر في الأمر بجدية وأن يتخذ أي خطوات مناسبة في إطار البند 21 من اتفاق المقر وأن يعزز الجهود الرامية إلى حل تلك المسائل.

وعلاوة على ذلك، نظرت اللجنة السادسة في 10 طلبات للحصول على مركز المراقب في الجمعية العامة. ويرد التقريران المتعلقان بالبندين 177 و 178 من جدول الأعمال في الوثيقتين A/77/438 و A/77/439. وأوصت اللجنة بأن تمنح الجمعية العامة مركز المراقب في الجمعية العامة لمنظمة التعاون الرقمي ولمنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون في الفترتين 8 و 7 من التقريرين، على التوالي.

وأوصت اللجنة أيضاً بأن ترجى الجمعية العامة للدورة الثامنة والسبعين البت في طلبات منح مركز المراقب لدى الجمعية العامة لمجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية، والاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، ومجتمع الديمقراطيات، وأمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية لأرباب العمل، والاتحاد الدولي لنقابات العمال، ومنتدى بواو من أجل آسيا، في إطار بنود جدول الأعمال من 169 إلى 176 على التوالي. وترد التقارير المتعلقة بتلك الطلبات في الوثائق من A/77/430 إلى A/77/437 على الترتيب. وترد مشاريع المقررات ذات الصلة في الفقرة 7 من تلك التقارير.

وفيما يتعلق بالبندين الإجراءيين من جدول الأعمال، وهما البند 124 المعنون "تنشيط أعمال الجمعية العامة" والبند 139 المعنون "تخطيط البرامج"، يمكن الاطلاع على التقرير المقدم في إطار البند 124، والذي يتضمن برنامج العمل المؤقت للجنة السادسة خلال دورتها الثامنة والسبعين، في الوثيقة A/77/426. ويرد في الفقرة 6 من التقرير مشروع المقرر الذي ستحيط الجمعية العامة علماً بموجبه ببرنامج العمل المؤقت. ويرد التقرير المتعلق بالبند 139 من جدول

اللجنة السادسة في إطاره في البند 112 من جدول الأعمال، "التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي". يرد التقرير المعني في الوثيقة A/77/425، ومشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده استنسخ في الفقرة 9 من التقرير. وبموجب أحكام مشروع القرار، ستقرر الجمعية العامة في جملة أمور، أن توصي بأن تنشئ اللجنة السادسة، في الدورة الثامنة والسبعين، فريقاً عاملاً لإتمام العملية المتصلة بمشروع الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي، وكذلك المناقشات المتعلقة بالبند المدرج في جدول أعمال اللجنة بموجب قرار الجمعية العامة 110/54 المتعلق بمسألة عقد مؤتمر رفيع المستوى برعاية الأمم المتحدة.

وفي إطار العنوان الثالث والأخير، "المسائل التنظيمية والإدارية والمسائل الأخرى"، نظرت اللجنة السادسة في 13 بنوداً موضوعياً وبندين إجرائيين.

وقد أحيل البند 145 من جدول الأعمال، "النظام الموحد للأمم المتحدة"، بصفة مشتركة إلى اللجنتين الخامسة والسادسة. وأحيلت آراء اللجنة السادسة بشأن هذا البند إلى اللجنة الخامسة برسالة من رئيس الجمعية العامة، مؤرخة 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وهي مرفقة بالوثيقة A/C.5/77/16.

وأحيل البند 149 من جدول الأعمال، "إقامة العدل في الأمم المتحدة"، إلى اللجنتين الخامسة والسادسة. وأحيلت آراء اللجنة السادسة بشأن هذا البند إلى اللجنة الخامسة برسالة من رئيس الجمعية العامة، مؤرخة 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وهي مرفقة بالوثيقة A/C.5/77/17.

ويرد التقرير المتعلق بالبند 168 من جدول الأعمال، "تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف"، في الوثيقة A/77/429. وبموجب مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده، والذي استنسخ في الفقرة 8 من التقرير، تحث الجمعية بشدة، في جملة أمور، البلد المضيف على رفع كافة قيود السفر المتبقية التي يفرضها على موظفي بعثات معينة وموظفي الأمانة العامة من جنسيات معينة، وتعرب عن قلقها

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه عملاً بمقرر الجمعية العامة 401/34 ينبغي للوفود، قدر الإمكان، أن تعطل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة، وتقتصر تعليقات التصويت على 10 دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها. وعندما تكون هناك مقترحات متعددة في إطار بند من بنود جدول الأعمال، ينبغي الإدلاء ببيانات تعليل التصويت قبل التصويت على أي واحد منها أو عليها جميعاً في مداخلة واحدة، ويعقب ذلك البت فيها جميعاً، واحداً تلو الآخر. وبعد ذلك، ستتاح فرصة للإدلاء ببيانات تعليل التصويت بعد التصويت على أي واحد منها أو عليها جميعاً في مداخلة واحدة.

وقبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة، ما لم تُخطر الأمانة العامة مسبقاً بخلاف ذلك. ولذلك، أمل أن نعتمد من دون تصويت التوصيات التي اعتمدت في اللجنة من دون تصويت.

وأود تنكير الأعضاء بأنه لم يعد من الممكن الآن قبول مشاركين جدد في التقديم بعد أن اعتمدت مشاريع القرارات والمقررات في اللجنة. وينبغي أن توجه أي استفسارات بشأن المشاركة في تقديم المشاريع إلى أمين اللجنة.

#### البند 73 من جدول الأعمال

#### مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

##### تقرير اللجنة السادسة (A/77/411)

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 10 من تقريرها. ونبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

*اعتمد مشروع القرار (القرار 97/77).*

الأعمال في الوثيقة A/77/427، وهو لا يتضمن أية توصيات للجمعية العامة باتخاذ إجراءات.

وقد اعتمدت اللجنة السادسة مشاريع القرارات ومشاريع المقررات المتعلقة ببنود جدول الأعمال تحت العناوين الثلاثة من دون تصويت، ويحذوني الأمل في أن تحذو الجمعية العامة حذوها.

أخيراً، أود أن أبلغ الجمعية بأنه ليس هناك تقرير بخصوص البند 5 من جدول الأعمال، المعنون "انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية". وتمشيا مع الممارسة السابقة، سيُنتخب أعضاء مكتب اللجنة السادسة للدورة الثامنة والسبعين في مرحلة لاحقة من الدورة الحالية.

لقد كان من دواعي الشرف والاعتزاز العظيمين لي أن أمثل مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في المكتب وأن أكون مقررة للجنة السادسة في هذه الدورة. وأود أن أعتم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني لرئيس اللجنة السادسة، السفير بيدرو كوميساريو أفونسو، ممثل موزامبيق، على عمله المتفاني وقيادته الجديرة بالثناء للجنة، وكذلك لأعضاء المكتب الآخرين، السيدة زفيتي رومانسكا ممثلة بلغاريا، والسيد إدغار دانييل ليال ماطا، ممثل غواتيمالا، والسيدة آنا بالاسفيريسدوتير، ممثلة آيسلندا، لمساندتهم المباشرة وتعاونهم الوثيق. وأود أيضاً أن أشكر أعضاء الوفود والزملاء جميعاً على إسهاماتهم القيّمة في نجاح الدورة.

أخيراً، أود أن أعرب عن امتناني وتقديري لأمانة اللجنة السادسة ولشعبة التدوين في مكتب الشؤون القانونية على ما قدمته من دعم فعال وقيّم وعلى مشورتها المهنية التي أسدتها بجدارة طوال الدورة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر مقررة اللجنة السادسة.

إن مواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة قد سبق توضيحها في اللجنة، وهي واردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة. ولذا، ما لم يكن هناك مقترحات مقدّمة في إطار المادة 66 من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة

تقارير اللجنة المعروض عليها اليوم.

تقرر ذلك.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** لذلك، ستقتصر البيانات على تعليل

التصويت.

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار 99/77).

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): مشروع القرار الثاني معنون "اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالآثار الدولية للبيع القضائي للسفن". لقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار الثاني من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار 100/77).

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): مشروع القرار الثالث معنون "القانون النموذجي بشأن استخدام خدمات إدارة الهوية والثقة والاعتراف بها عبر الحدود". اعتمدت اللجنة مشروع القرار الثالث بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار 101/77).

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 75 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند 76 من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

تقرير اللجنة السادسة (A/77/414)

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 102/77).

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 76 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 73 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند 74 من جدول الأعمال

المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات

تقرير اللجنة السادسة (A/77/412)

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 10 من تقريرها. ونبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 98/77).

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 74 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند 75 من جدول الأعمال

تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الخامسة والخمسين

تقرير اللجنة السادسة (A/77/413)

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية ثلاثة مشاريع قرارات أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 11 من تقريرها. ونبت الآن في مشاريع القرارات الثلاثة، الواحد تلو الآخر.

نتناول أولاً مشروع القرار الأول، المعنون "تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الخامسة والخمسين". لقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار الأول من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

الخامسة بشأن الآثار المالية المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية جاهزا.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند 78 من جدول الأعمال.

### البند 79 من جدول الأعمال الحماية الدبلوماسية

#### تقرير اللجنة السادسة (A/77/417)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 8 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 105/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 79 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

### البند 80 من جدول الأعمال

النظر في منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة وتوزيع الخسارة في حالة وقوع ذلك الضرر

#### تقرير اللجنة السادسة (A/77/418)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 106/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 80 من جدول الأعمال؟

### البند 77 من جدول الأعمال

#### تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والسبعين

#### تقرير اللجنة السادسة (A/77/415)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروعا قرارين أوصت اللجنة باعتمادهما في الفقرة 12 من تقريرها. نبت الآن في مشروعي القرارين، الواحد تلو الآخر.

ونبدأ بمشروع القرار الأول، المعنون "تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والسبعين". اعتمدت اللجنة مشروع القرار الأول بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار 103/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): مشروع القرار الثاني معنون "حماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة". اعتمدت اللجنة مشروع القرار الثاني بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار 104/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 77 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

### البند 78 من جدول الأعمال

#### الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية

#### تقرير اللجنة السادسة (A/77/416)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود إبلاغ الأعضاء أن البت في مشروع القرار قد أرجئ إلى موعد لاحق لإتاحة الوقت أمام اللجنة الخامسة لكي تستعرض الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية. وسوف تبت الجمعية في مشروع القرار حالما يصبح تقرير اللجنة

## البند 83 من جدول الأعمال

تقرر ذلك.

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/421)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 10 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 109/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 83 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

## البند 84 من جدول الأعمال

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

تقرير اللجنة السادسة (A/77/422)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 8 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 110/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 84 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

## البند 85 من جدول الأعمال

نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه

تقرير اللجنة السادسة (A/77/423)

## البند 81 من جدول الأعمال

حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في عام 1949 المتعلقة بحماية ضحايا المنازعات المسلحة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/419)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 107/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 81 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

## البند 82 من جدول الأعمال

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تقرير اللجنة السادسة (A/77/420)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 8 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 108/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 82 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

اعتمد مشروع القرار (القرار 113/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 112 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 124 من جدول الأعمال (تابع)

تنشيط أعمال الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/426)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 6 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 521/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وبذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند 124 من جدول الأعمال.

البند 139 من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

تقرير اللجنة السادسة (A/77/427)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحيط علماً بتقرير اللجنة؟  
تقرر ذلك (المقرر 522/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند 139 من جدول الأعمال.

البند 168 من جدول الأعمال

تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

تقرير اللجنة السادسة (A/77/429)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 9 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 111/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 85 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 86 من جدول الأعمال

قانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود

تقرير اللجنة السادسة (A/77/424)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 112/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 86 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 112 من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

تقرير اللجنة السادسة (A/77/425)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 9 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

المقرر. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟  
اعتمد مشروع المقرر (المقرر 524/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 170 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 171 من جدول الأعمال

منح مجتمع الديمقراطيات مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/432)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمدته اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟  
اعتمد مشروع المقرر (المقرر 525/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 171 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 172 من جدول الأعمال

منح أمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/433)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمدته اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 8 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 114/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 168 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 169 من جدول الأعمال

منح مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/430)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟  
اعتمد مشروع المقرر (المقرر 523/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 169 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

البند 170 من جدول الأعمال

منح الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/431)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع

تقرر ذلك.

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 526/77).

البند 175 من جدول الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة

منح الاتحاد الدولي لنقابات العمال مركز المراقب لدى الجمعية العامة

ترغب في اختتام نظرها في البند 172 من جدول الأعمال؟

تقرير اللجنة السادسة (A/77/436)

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمده اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

البند 173 من جدول الأعمال

منح مرفق البيئة العالمية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/434)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمده اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 529/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 175 من جدول الأعمال؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 527/77).

تقرر ذلك.

البند 176 من جدول الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة

منح منتدى بواو من أجل آسيا مركز المراقب لدى الجمعية العامة

ترغب في اختتام نظرها في البند 173 من جدول الأعمال؟

تقرير اللجنة السادسة (A/77/437)

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمده اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

البند 174 من جدول الأعمال

منح المنظمة الدولية لأرباب الأعمال مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/77/435)

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 530/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 176 من جدول الأعمال؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع المقرر. لقد اعتمده اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

تقرر ذلك.

اعتمد مشروع المقرر (المقرر 528/77).

البند 177 من جدول الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة

منح منظمة التعاون الرقمي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

ترغب في اختتام نظرها في البند 174 من جدول الأعمال؟

تقرير اللجنة السادسة (A/77/438)

يولي الاتحاد الروسي أهمية كبيرة لعمل اللجنة السادسة ويشارك فيها بنشاط. ونقدر أساليب عمل اللجنة المُجَرَّبَة والناجعة، التي تهدف إلى تنفيذ المهام التي تكلف بها بفعالية. تعطى الأولوية هنا لممارسة اعتماد القرارات بتوافق الآراء. وتتبع الأهمية الثابتة لذلك المبدأ من الولاية الفريدة للجنة السادسة، التي تركز على المسائل المتعلقة بتدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي. إن الحاجة إلى توافق الآراء تحفز الدول على العمل بجد من أجل إيجاد نهج وحلول متوازنة. وهو ما يجعل من الأرجح أن تصبح النصوص التي تصدرها اللجنة معاهدات دولية عالمية الطابع حقا.

يبدو أنه ينبغي أن يكون عكس ذلك واضحا تماما أيضا. فالوثائق التي تعتمد بالتصويت ضد إرادة دول معينة لا فرصة لها في أن تكون عالمية ومعترفا بها عالميا. بيد أنه على الرغم من تلك الحقيقة، فإنه عاما بعد عام للأسف الشديد نرى رغما عنا تسييسا متزايدا لعمل اللجنة السادسة. ويقترن ذلك ببيانات تغيد بأن توافق الآراء عقبة في سبيل التقدم والسبب الرئيسي عمليا للجمود الذي يعتري عمل اللجنة، كما يقولون.

نشعر بدهشة كبيرة إزاء موقف بعض الوفود، التي انضمت إلى انتقاد ممارسة توافق الآراء فيما يخص مسائل معينة في اللجنة في الوقت نفسه تعمل فعليا على منع إحراز أي تقدم بشأن مسائل أخرى.

وخير مثال على ذلك القرار المتعلق بتقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف. لقد ظلت طائفة من الدول تعاني لسنوات عديدة من انتهاكات لالتزامات قانونية دولية محددة بموجب اتفاق مقر الأمم المتحدة. بيد أنه بسبب الاعتراضات التي أثارها في المقام الأول الضالعون في ارتكاب تلك الانتهاكات، لم يتمكن القرار عاما بعد عام من إدانة تلك الحالة بالحزم الذي تقتضيه هذه الحقائق الصارخة.

كيف يمكن ألا يكون ذلك مظهرا من مظاهر الكيل بمكيالين؟ لا مكان لتلك الظاهرة في اللجنة السادسة. ويتعين على الدول أن تكون متسقة؛ وينبغي أن تكون موحدة في نهجها إزاء النظر في جميع منتجات لجنة القانون الدولي وفيما يتعلق بالمسائل الأخرى المدرجة في جدول الأعمال.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 8 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟  
اعتمد مشروع القرار (القرار 115/77).

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 177 من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

#### البند 178 من جدول الأعمال

منح منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون مركز المراقب في الجمعية العامة

#### تقرير اللجنة السادسة (A/77/439)

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة باعتماده في الفقرة 7 من تقريرها. نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدته اللجنة من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟  
اعتمد مشروع القرار (القرار 116/77).

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي.

**السيد كوزمين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** لقد اختتمنا تقريبا النظر في تقرير اللجنة السادسة، ولكنني أردت أن أسترعي انتباه الجمعية لبضع دقائق.

إن ضرورة لإجراء مناقشة صريحة بشأن أساليب عمل اللجنة وممارساتها تأخرت كثيرا. وبعد أن كادت الدول الأعضاء خلال هذه الدورة أن تقوض التقليد الراسخ لتوافق الآراء، أصبح من الواضح أن استمرار غض الطرف عن هذه المسألة في صمت سيكون ببساطة أمرا غير ملائم.

الدولي وتقدم حلولاً مستدامة، بما في ذلك في مجال القانون والسوابق القضائية.

لا بد من الحفاظ على سيادة القانون وتعزيزها، لأنه بدونها ستتعمق الانقسامات وتزداد النزاعات والفوضى. إن الالتزام بالقانون يمهّد الطريق لعالم أكثر سلاماً وازدهاراً وعدلاً للأجيال الحالية والقادمة.

#### البند 127 من جدول الأعمال (تابع)

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

(هـ) التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/77/L.22، المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي".

أعطي الكلمة الآن لممثلة الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود الواردة أسماؤها في الوثيقة A/77/L.22، انضمت أيضاً إلى مقدمي المشروع البلدان التالية: أنغولا، سورينام، غينيا الاستوائية، قبرغيزستان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/77/L.22؟

اعتمد مشروع القرار (القرار 117/77).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (هـ) من البند 127 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك. رفعت الجلسة الساعة 16/10

يجب إبلاغ أكثرهم رعونة هنا بأن ضرب عرض الحائط بتوافق الآراء في مسائل معينة والتمسك بها في أخرى لن يجدي نفعاً. إما أن تواصل اللجنة السادسة التقيّد بالممارسة القائمة على توافق الآراء أو أنها ستحيد عنها تماماً.

ويسرنا أنه خلال الدورة الحالية للجنة سادت روح التعاون في نهاية المطاف، مما سمح للوفود بالتوصل إلى حلول توفيقية. ويحدونا الأمل في أن يتفق جميع زملائنا في اللجنة من الآن فصاعداً على مدى أهمية الحفاظ على ممارسة اتخاذ القرارات بتوافق الآراء في هذه الهيئة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند 178 من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في جميع تقارير اللجنة السادسة المعروضة عليها في هذه الجلسة.

أود أن أشكر السفير بيدرو كوميساريو أفونسو، الممثل الدائم لموزامبيق ورئيس اللجنة السادسة، وأعضاء المكتب على قيادتهم. وأهنئهم على الختام الناجح لدورة ثبت أنها حافلة بالتحديات.

ينبغي الإشادة باللجنة لحفاظها على التوازن بين الجنسين في المكتب، وأمل أن يكون ذلك مثلاً تقتدي به اللجان الأخرى أيضاً. وأتوجه بالشكر أيضاً إلى الأمانة العامة، حيث إنها مكنت سير عمل اللجنة بسلاسة.

وأشكر جميع الحاضرين على التزامهم ومشاركتهم في عمل اللجنة بروح من الحوار والتوافق.

إن اللجنة السادسة مكلفة بمعالجة بعض أعقد المسائل والأزمات التي تواجهها هذه المنظمة والمجتمع العالمي. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل العمل معاً من أجل تحديد واستحداث أدوات تخدم المجتمع